"أفضل كتاب تم تأليفه عن الاستثمار"
—"وارن إي. بافيت"
المستثمر الذكي
الكتاب الشامل حول الاستثمار القائم على مبدأ القيمة
بنيامين جراهام
التمهيد والملحق بقلم "وارن إي. بافيت".
نسخة مزودة بتعليقات جديدة بقلم "جاسون زفايج"
مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE

الفصل	العنوان	النقاط الرئيسية
1	الاستثمار مقابل المضاربة	التمييز بين الاستثمار (القائم على التحليل الأساسي والأهداف طويلة الأجل) والمضاربة (القائمة على المشاعر).
2	المستثمر والتضخم	شرح تأثير التضخم على الاستثمارات واقتراح استراتيجيات لحماية الاستثمارات من آثاره.
3	قرن من تاريخ سوق الأسهم	توفر نظرة عامة على تاريخ سوق الأسهم وتقلباته، وأهمية خطة الاستثمار طويل الأجل.
4	المستثمر الدفاعي	يوضح خصائص استراتيجية الاستثمار الدفاعية، بما في ذلك التركيز على الجودة والتنوع والمخاطر.
5	المستثمر الدفاعي والأسهم العادية	يقدم دليلًا لتحديد الأسهم الفردية لمحفظة دفاعية، مع التركيز على الشركات المؤسسة.
6	سياسة المحفظة للمستثمر الطموح	يقدم نصائح للمستثمرين الطموحين الذين يرغبون في تحمل المزيد من المخاطر لتحقيق عوائد أعلى.
7	المستثمر الطموح وتقلبات السوق	يقدم استراتيجيات لتحقيق الربح من تقلبات السوق من خلال التحليل الدقيق واختيار الأسهم المقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية.
8	المستثمر وتقلبات السوق	يناقش علم نفس تقلبات السوق وكيفية الحفاظ على النهج الاستثماري المنضبط خلال الأوقات الحرجة
9	الاستثمار في الصناديق المشتركة	يشرح مزايا الاستثمار في الصناديق المشتركة وكيفية اختيار الصناديق المناسبة.
10	العمليات الاستثمارية وتقييم الأوراق المالية	يوضح كيفية تحليل الأوراق المالية وتقييمها بناءً على المعايير الأساسية للشركة.
11	القيمة الحقيقية مقابل الأسعار	يشرح الفرق بين القيمة الحقيقية والأسعار الحالية للأسهم وكيفية استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
12	القيمة الحقيقية تحت العدوى	يوضح تأثير التقلبات في سوق الأسهم على الأسعار والقيمة الحقيقية للأسهم، وكيفية استغلال هذه التقلبات لصالح المستثمرين.
13	بعض الأسهم لا تعرف "كلمة "مستقر	يحذر من أسهم الشركات الجديدة والصغيرة التي لا تتمتع بالاستقرار المالي، ويشرح كيفية الحد من المخاطر المرتبطة بهذه الأسهم.
14	تعلم أن تكون صاحب قرارات استثمارية ناجحة	يوضح أهمية الثقة في تحليل الأوراق المالية واتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة، ويشرح الخطوات الأساسية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الناجحة.
15	بعض العقبات التي تواجه المستثمر	يعرض بعض العقبات التي تواجه المستثمرين وكيفية تجاوزها، مثل عدم التحليل الدقيق والتسرع في اتخاذ القرارات والتأثر بالعواطف.
16	الاستثمارات الجماعية	يشرح مزايا وعيوب الاستثمارات الجماعية وكيفية اختيار الشركاء المناسبين في الاستثمارات الجماعية.
17	أحكام وشروط استثمارية خاصة	يشرح بعض الأحكام والشروط الخاصة للاستثمار في الأسهم والسندات والصناديق المشتركة والعقارات، وكيفية فهمها والتعامل معها.
18	اختيار الأسهم الفردية	يوضح كيفية اختيار الأسهم الفردية وتحليلها بناءً على معايير محددة، وكيفية الحفاظ على محفظة استثمارية متنوعة.

الفصل	العنوان	النقاط الرئيسية
19	المستثمرون الصغار وشركات الصرافة	يشرح تحديات المستثمرين الصغار وكيفية التعامل مع شركات الصرافة، ويعرض بعض النصائح للمستثمرين الصغار لتحقيق النجاح في الاستثمار.
20	مذكرات الأستاذ الذي لا "يُنسى"	يتحدث عن بعض النصائح الأساسية للاستثمار التي يجب على المستثمرين الالتزام بها، مثل الحفاظ على الهدوء في أوقات التقلبات السوق وتجنب الاستثمار في أسهم الشركات التي لا تتمتع بالاستقرار المالي.

مقدمة

يعد كتاب المستثمر الذكي واحدًا من أهم الكتب التي تم تأليفها عن الاستثمار، ويعتبر الكاتب بنيامين جراهام، أعظم مستشار مالي في القرن العشرين، هو من قام بتعليم وإلهام ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وتقوم فلسفته الخاصة بالاستثمار على مبدأ القيمة الحقيقية والتي تحمي المستثمرين من الوقوع في الأخطاء الفادحة وتعلِّمُهم كيفية وضع استراتيجيات طويلة المدى، ويعتبر هذا الكتاب مرجعًا رئيسيًا في مجال الاستثمار بالأسواق المالية.
يتميز الكتاب بفائدته الكبيرة رغم حجمه الضخم البالغ حوالي 800 صفحة، وصدرت النسخة العربية المترجمة عام 2008. من مكتبة جرير

يحدد الكاتب بوضوح ودقة المعالم الأساسية للاستثمار السليم وقواعده، ومن بين الأسئلة التي يجيب عنها الكتاب هي: ما هي العناصر المهمة في اختيار الأسهم؟ ومن هو المستثمر الذكي؟ وكيف على المستثمر أن يتعامل مع عواطفه التي تدفعه نحو المغامرة؟

قد أشاد وارن بافيت، ثالث أغنى رجل على مستوى العالم حسب تقييم مجلة فوربس، بالكتاب واصفًا إياه بأنه "الكتاب الأفضل للاستثمار". ويرى الكاتب بنيامين جراهام أن الاستثمار الناجح الذي يستمر مدى الحياة لا يتطلب ذكاءً حاداً .

و يقول وارن بافيت عنه ". قرأته أكثر من مرة، ولا يزال هو الكتاب الأفضل فيما يخص الاستثمار..

باختصار، يعتبر كتاب المستثمر الذكي من أهم الكتب في مجال الاستثمار والأعمال، ويحوي معلومات قيمة ومفيدة للمستثمرين والمهتمين بالمال والأعمال، ويقدم مبادئ واستراتيجيات فعالة لتحقيق النجاح في هذا المجال.

:

الفصل 1:

الاستثمار مقابل المضاربة

في الفصل الأول من "المستثمر الذكي" ، يقدم بنيامين جراهام الفرق الأساسي بين الاستثمار والمضاربة. ويؤكد على أهمية فهم هذا التمييز واعتماد نهج عقلاني ومنضبط للاستثمار في الأسهم لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

يعرّف غراهام الاستثمار بأنه عملية شراء الأسهم في الشركات التي تتمتع بخصائص أساسية قوية مثل الأرباح المستقرة والإدارة القوية والموقع المناسب في السوق. ينصب تركيز الاستثمار على القيمة الأساسية للشركة وقدرتها على تحقيق عوائد طويلة الأجل للمساهمين. الهدف من الاستثمار هو شراء الأسهم بسعر أقل من قيمتها الجوهرية والاحتفاظ بها على المدى الطويل ، مما يسمح لقيمة الشركة بالارتفاع بمرور الوقت.

من ناحية أخرى ، تتضمن المضاربة شراء وبيع الأسهم على المدى القصير ، في محاولة للاستفادة من تقلبات واتجاهات السوق. غالبًا ما يقوم المضاربون بإجراء الصفقات بناءً على ردود الفعل العاطفية أو معنويات السوق بدلاً من الأساسيات الأساسية للشركات التي يستثمرون فيها. غالبًا ما تتميز المضاربة بالافتقار إلى الانضباط والعقلانية ، مع التركيز على المكاسب قصيرة الأجل بدلاً من نجاح الاستثمار طويل الأجل.

يجادل جراهام بأنه في حين أن المضاربة قد توفر مكاسب قصيرة الأجل ، فهي ليست استراتيجية استثمار مستدامة. من ناحية أخرى ، يعد الاستثمار نهجًا منطقيًا ومنضبطًا يمكن أن يؤدي إلى نجاح طويل الأجل في سوق الأوراق المالية. من خلال التركيز على القيمة الأساسية للشركات التي يستثمرون فيها ، يمكن للمستثمرين بناء محفظة في وضع جيد لتحقيق النجاح على المدى الطويل.

يؤكد جراهام أيضًا على أهمية إدارة المخاطر في الاستثمار. ويشير إلى أن جميع الاستثمارات تنطوي على درجة معينة من المخاطر ، ويجب على المستثمرين اتخاذ خطوات لتقليل تعرضهم للمخاطر من خلال تنويع

محفظتهم عبر فئات الأصول والصناعات المختلفة. يمكن أن يساعد ذلك في تقليل تأثير تقلبات السوق على المحفظة الإجمالية للمستثمر.

باختصار ، يؤكد الفصل الأول من "المستثمر الذكي" على أهمية التمييز بين الاستثمار والمضاربة. يعرّف غراهام الاستثمار بأنه نهج منطقي ومنضبط لشراء الأسهم والاحتفاظ بها على المدى الطويل ، بينما تتضمن المضاربة محاولة الاستفادة من تقلبات السوق قصيرة الأجل. من خلال تبني نهج منطقي ومنضبط للاستثمار ، يمكن للمستثمرين بناء محفظة في وضع جيد لتحقيق نجاح طويل الأجل في سوق الأسهم.

الفصل 2:

المستثمر والتضخم

في هذا الفصل ، يناقش جراهام تأثير التضخم على عوائد الاستثمار. يجادل بأن التضخم هو أحد أكبر التهديدات لنجاح الاستثمار طويل الاجل لانه يؤدي الى تاكل قيمة النقد و السندات بمرور الوقت , يقدم جراهام نصائح حول كيفية حماية استثماراتك من آثار التضخم ، بما في ذلك الاستثمار في الأسهم والأصول الأخرى التي لديها القدرة على توفير عوائد أعلى على المدى الطويل.

في الفصل الثاني من "المستثمر الذكي" ، يشرح بنيامين جراهام أهمية مراعاة التضخم عند اتخاذ قرارات الاستثمار. يجادل جراهام بأن التضخم يمكن أن يكون له تأثير كبير على عوائد الاستثمار وهو أحد أكبر التهديدات لنجاح الاستثمار طويل الأجل. يُعرَّف التضخم بأنه المعدل الذي يرتفع عنده المستوى العام لأسعار السلع والخدمات ، ونتيجة لذلك ، تنخفض القوة الشرائية للعملة.

يؤكد جراهام أن النقد والسندات معرضة بشكل خاص لتأثيرات التضخم لأنها توفر عوائد ثابتة ، مما يعني أن قيمتها تتناقص مع زيادة تكلفة المعيشة. على سبيل المثال ، إذا اشترى المستثمر سندًا بسعر فائدة ثابت قدره 3٪ سنويًا وكان التضخم 4٪ ، فإن العائد الحقيقي على هذا السند هو في الواقع سالب 1٪.

لحماية الاستثمارات من آثار التضخم ، يوصي جراهام بالاستثمار في الأصول التي لديها القدرة على توفير عوائد أعلى على المدى الطويل ، مثل الأسهم. تمثل الأسهم الملكية في شركة ، وعلى عكس السندات ، فإنها توفر إمكانية النمو و الارتفاع بمرور الوقت. تاريخيا ، تفوقت الأسهم على السندات والنقد من حيث العائدات ، على الرغم من التقلبات قصيرة الأجل في السوق.

يقترح جراهام أيضًا تنويع الاستثمارات عبر فئات الأصول والصناعات المختلفة لتقليل المخاطر وتعظيم العوائد المحتملة. ويشير إلى أنه لا ينبغي أن يتأثر المستثمرون بتقلبات أو اتجاهات السوق قصيرة الأجل ، بل التركيز على أساسيات الشركات التي يستثمرون فيها. من خلال القيام بذلك ، يمكن للمستثمرين بناء محفظة في وضع جيد لمواجهة آثار التضخم على المدى الطويل.

باختصار ، يؤكد الفصل الثاني من "المستثمر الذكي" على أهمية مراعاة التضخم عند اتخاذ قرارات الاستثمار. يقدم جراهام المشورة بشأن كيفية حماية الاستثمارات من آثار التضخم من خلال الاستثمار في الأصول ذات العوائد المحتملة المرتفعة على المدى الطويل ، مثل الأسهم ، وتنويع الاستثمارات عبر فئات الأصول والصناعات المختلفة. باتباع هذه المبادئ ، يمكن للمستثمرين بناء محفظة في وضع جيد لتحقيق نجاح استثماري طويل الأجل على الرغم من خطر التضخم.

الفصل 3:

قرن من تاريخ سوق الأسهم:

مستوى أسعار الأسهم في أوائل عام 1972 - يقدم هذا الفصل لمحة عامة عن تاريخ سوق الأسهم خلال القرن الماضي. يناقش جراهام العوامل التي دفعت أسعار الأسهم بمرور الوقت ، بما في ذلك النمو الاقتصادي والتضخم والتغيرات في معنويات المستثمرين. كما يقدم نظرة ثاقبة لظروف السوق في أوائل السبعينيات ، عندما نُشر الكتاب لأول مرة.

الفصل 4:

سياسة المحفظة العامة: المستثمر الدفاعي

يقدم جراهام في هذا الفصل إرشادات للمستثمرين الدفاعيين ، أو أولئك الذين يكرهون المخاطرة جراهام ويبحثون عن نهج متحفظ للاستثمار. وهو يقترح أن يركز المستثمرون الدفاعيون على الاستثمار في الأسهم عالية الجودة التي تدفع أرباحًا ، ويجب أن يتجنبوا الاستثمارات المضاربة التي تنطوي على درجة عالية من المخاطرة.

الفصل الخامس

يناقش هذا الفصل مفهوم المستثمر المغامر الذي يرغب في بذل المزيد من الجهد والوقت في تحليل الاستثمار لتحقيق عوائد أفضل.

يوضح جراهام أن المستثمر المغامر غير راضٍ عن متوسط العوائد ومستعد للقيام بدور أكثر نشاطًا في عملية الاستثمار. ويشمل ذلك إجراء بحث تفصيلي وتحليل البيانات المالية واختيار الأسهم الفردية.

يسلط الفصل الضوء أيضًا على أهمية امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة لتكون مستثمرًا مغامرًا ، مثل الفهم الشامل للنسب المالية والقدرة على تقييم إدارة الشركات.

علاوة على ذلك ، يحذر جراهام من أنه في حين أن المستثمر المغامر لديه القدرة على تحقيق عوائد أعلى ، يجب أن يكون مستعدًا أيضًا لقبول مخاطر أكبر. وشدد على أهمية التنويع والحذر في اختيار الاستثمارات.

بشكل عام ، يؤكد هذا الفصل على الحاجة إلى نهج منظم ومستنير للاستثمار لأولئك الذين يسعون إلى تحقيق عوائد أعلى ، ويقدم إرشادات حول العقلية والاستراتيجيات اللازمة للنجاح كمستثمر مغامر.

الفصل 6:

سياسة المحفظة للمستثمر المغامر: النهج السلبي

في هذا الفصل ، يقدم إرشادات للمستثمرين المغامرين ، أو أولئك الذين هم أكثر استعدادًا لتحمل المخاطر سعياً وراء عوائد أعلى. وهو يقترح أن المستثمرين المغامرين يجب أن يركزوا على تحديد الأسهم المقومة بأقل من قيمتها أو التي تم التغاضي عنها والتي لديها القدرة على توفير عوائد أعلى من المتوسط.

الفصل 7:

سياسة المحفظة للمستثمر المغامر:

الجانب الإيجابي - يقدم هذا الفصل مزيدًا من النصائح حول كيفية تحديد فرص الاستثمار الواعدة للمستثمرين المغامرين. يناقش جراهام أهمية تحليل البيانات المالية للشركة بعمق ، ويقدم رؤى حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على إمكانات الشركة الاستثمارية.

الفصل الثامن:

المستثمر وتقلبات السوق –

في هذا الفصل ، يناقش جراهام تأثير تقلبات السوق على عوائد الاستثمار. ويشدد على أهمية الحفاظ على نهج منضبط وعقلاني للاستثمار ، ويقترح أنه يجب على المستثمرين تجنب التأثر بحركات السوق على المدى القصير.

الفصل التاسع:

الاستثمار في صناديق الاستثمار

يقدم هذا الفصل تحليلاً مفصلاً لإيجابيات وسلبيات الاستثمار في صناديق الاستثمار ، مثل الصناديق المشتركة وصناديق المؤشرات. يناقش جراهام مزايا التنويع والإدارة المهنية التي يمكن أن تقدمها الأموال ، ولكنه يسلط الضوء أيضًا على العيوب المحتملة ، بما في ذلك الرسوم المرتفعة والتحكم المحدود في استثماراتك.

الفصل العاشر:

المستثمر ومستشاروه

في هذا الفصل ، يقدم جراهام نصائح حول كيفية اختيار مستشاري الاستثمار والعمل معهم. ويشدد على أهمية الحفاظ على السيطرة على استثماراتك الخاصة ، ويقترح أنه يجب على المستثمرين توخي الحذر من المستشارين الذين يعدون بعوائد غير واقعية أو يفرضون رسومًا باهظة.

الفصل 11:

التحليل للمستثمر العادي:

النهج العام - يقدم هذا الفصل نظرة عامة على نهج جراهام في التحليل ، والذي يتضمن تقييم البيانات المالية للشركة بعمق لتحديد إمكاناتها الاستثمارية الحقيقية. يؤكد جراهام على أهمية البحث عن الشركات ذات مركز تنافسي قوي وأرباح مستقرة وتاريخ من مدفوعات أرباح ثابتة.

الفصل 12:

الأشياء التي يجب مراعاتها حول الأرباح لكل سهم

في هذا الفصل ، يناقش جراهام مفهوم أرباح السهم ، وهو مقياس رئيسي يستخدم في تقييم إمكانات الاستثمار للشركة. يقدم نظرة ثاقبة للعوامل التي يمكن أن تؤثر على أرباح السهم ، ويقترح أنه يجب على المستثمرين النظر إلى ما وراء التقلبات قصيرة الأجل في الأرباح للتركيز على الاتجاهات طويلة الأجل.

الفصل 13:

مقارنة بين أربع شركات مدرجة

يقدم هذا الفصل تحليلاً مفصلاً لأربع شركات مختلفة ، باستخدام نهج جراهام للتحليل. يقدم رؤى حول نقاط القوة والضعف في كل شركة ، ويسلط الضوء على أهمية تقييم البيانات المالية للشركة بعمق قبل إجراء أي استثمار.

الفصل 14:

اختيار الأسهم للمستثمر الدفاعي

يقدم هذا الفصل مزيدًا من النصائح حول كيفية اختيار الأسهم للمحفظة الدفاعية. يؤكد جراهام على أهمية التركيز على الشركات التي تتمتع بمركز تنافسي قوي وأرباح مستقرة وتاريخ من مدفوعات الأرباح الثابتة.

الفصل 15:

اختيار الأسهم للمستثمر المغامر

نصائح حول كيفية تحديد الأسهم المقومة بأقل من قيمتها أو التي تم التغاضي عنها والتي لديها القدرة على توفير عوائد أعلى من المتوسط. يقترح أنه يجب على المستثمرين المغامرين التركيز على الشركات ذات الموارد المالية القوية ، وتاريخ نمو الأرباح الثابت ، ونسبة السعر إلى الأرباح المعقولة.

الفصل السادس عشر:

الإصدارات والضمانات القابلة للتحويل

يقدم هذا الفصل نظرة عامة على السندات والضمانات القابلة للتحويل ، وهي أدوات مالية تمنح المستثمرين رؤى حول إيجابيات وسلبيات الاستثمار في هذه خيار تحويل استثماراتهم إلى أسهم في تاريخ لاحق. يقدم الأدوات ، ويقترح أنه يجب على المستثمرين توخي الحذر من الرسوم المرتفعة والهياكل المعقدة.

الفصل 17:

تاريخ أربعة حالات مفيدة للغاية

دراسات حالة مفصلة لأربع شركات مختلفة ، باستخدام منهجه في التحليل. يقدم نظرة في هذا الفصل ، يقدم ثاقبة للعوامل التي ساهمت في نجاح أو فشل كل شركة ، ويسلط الضوء على أهمية اتباع نهج منضبط وعقلاني للاستثمار.

الفصل 18:

مقارنة بين ثمانية من الشركات

يقدم هذا الفصل مقارنة تفصيلية لثمانية أزواج من الشركات ، باستخدام نهج جراهام للتحليل. يقدم رؤى حول نقاط القوة والضعف في كل شركة ، ويسلط الضوء على أهمية تقييم البيانات المالية للشركة بعمق قبل إجراء أي استثمار.

الفصل 19:

المساهمون والإدارة

في هذا الفصل ، يناقش جراهام العلاقة بين المساهمين وإدارة الشركة. ويشدد على أهمية مساءلة الإدارة عن أفعالها ، ويقترح أن المستثمرين يجب أن يكونوا حذرين من الشركات التي لديها تاريخ من الإدارة السيئة أو الإدارة الذاتية.

الفصل 20:

هامش الأمان كمفهوم مركزي للاستثمار

في الفصل الأخير من الكتاب ، يقدم جراهام أهم نصيحة له للمستثمرين: مفهوم هامش الأمان. يجادل بأن المستثمرين يجب أن يسعوا دائمًا إلى شراء الأسهم بسعر يوفر هامش أمان ، أو خصمًا على القيمة الجوهرية للشركة. يقترح أن هذا النهج هو مفتاح النجاح على المدى الطويل في سوق الأسهم

.